

5- مع قوله تعالى: { فاعلم أنه لا إله إلا الله } ج 2 _ أ. د. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعلم الا الله واستغفر واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:02](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامانا وقودتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فمرحبا بكم واهلا واعتذر عن التأخر بسببين اولا - [00:00:41](#)

لظرف حصل آلم يكن لي فيه يد واعتذر كثيرا والامر الآخر جانب التقنية كما انه يسهل كثيرا الا انه احيانا اه يعرقل فثمة اشكال عارضا في اه البث هذه الليلة. ايها الاخوة والاخوات هذا هو اللقاء الثاني - [00:00:57](#)

حول هذه الآية العظيمة حول هذه الكلمة الاعظم التي ما نطق ناطق بمثلها ولا تكلم متكلم بمثلها هذه الكلمة التي تضمنت اعظم حقيقة في السماوات والارض هذه الكلمة التي اشهد الله تعالى عليها نفسه. واشهد عليها ملائكته واشهد عليها اهل العلم - [00:01:20](#)

وتقدم باللقاء الماضي وهو اللقاء الاول الحديث عن هذه الكلمة اجمالا وورودها بالقرآن الكريم. وانها ماثورة في كل القرآن في اساليب شتى لكن ذكرنا اسلوبا واحدا وهو ذكرها بالنص عليها لا اله الا الله. ولو كانت اللقاءات - [00:01:49](#)

كلها عن لا اله الا الله لما كان كثيرا بل لما استطعنا ان نأخذ الا جملا منها. فلكن نكتفي ان شاء الله. هذا هو اللقاء ونرجو ان يكون الاخير في هذه اللقاءات الرمضانية التي نأخذ فيها فوائد يسيرة باذن الله تبارك وتعالى - [00:02:13](#)

اه تقدم سابقا معكم استعراضا لجملة من الايات العظيمة التي فيها الحديث عن لا اله الا الله والليلة سنأخذ جملة من الاحاديث طرفا يسيرا من الاحاديث الصحاح بل من اصح الصحاح - [00:02:33](#)

التي فيها الاشارة الى هذه الكلمة العظيمة. اولها نعطيككم بشارة بشرنا بها النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:02:54](#)

وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير - [00:03:14](#)

وفي رواية من ايمان وفي قلبي وزن كذا من ايمان وهذه الكلمة العظيمة جاء ذكرها في في معرض الكلام عن الايمان. قال عليه الصلاة والسلام وهو يخاطب وقد عبد القيس اتدرون ما الايمان - [00:03:36](#)

الله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ذكر بقية الاركان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه سأل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله - [00:03:58](#)

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت منه - [00:04:21](#)

حرصك على الحبيب اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او من نفسه يا حبيبي معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وكان رديفه على الرحل يا معاذ يا معاذ بن جبل. قال لبيك يا رسول الله وسعديك - [00:04:41](#)

ثم قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعدك ثلاثا ثم قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا

حرمه الله على النار - 00:05:17

وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي لذلك وجه الله في الصحيح عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره - 00:05:38

دفن ودفن جاءت الملائكة اقعدوه اول اختبارات الآخرة قال عليه الصلاة والسلام حديث صحيح البخاري اذا اقعد المؤمن في قبره ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:06

كذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في صحيح البخاري ايضا عمو عليه الصلاة والسلام قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:06:29

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل حديد البراء بن عازب الذي اتكلمته قبل قليل. في رواية له رواية اخرى في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم -

00:06:51

اذا سئل في القبر المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول ثابت في الحياة الدنيا - 00:07:17

وفي الآخرة ثمة مواضع عظيمة جدا مرت بالنبي عليه الصلاة والسلام واحوال جليلة كان عليه الصلاة والسلام يكرر هذه الكلمة الاعظم وهذا الذكر الاجل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب - 00:07:32

الشدة لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم قال عليه الصلاة والسلام لن يوافي عبد يوم القيامة يقول - 00:08:01

لا اله الا الله. يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار في حديث جبريل الطويل في صحيح مسلم قال فاخبرني عن الاسلام. يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. قال الاسلام اول شيء قبل كل شيء. الاسلام ان تشهد - 00:08:34

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين قال او في الصحيح قال رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس - 00:09:07

بني الاسلام على خمس اي على دعائم خمس على خمسة اي على اركان خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. اول الاركان واعظمها في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات - 00:09:25

وهو يعلم يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة في قصة ابي هريرة لما طلب النبي عليه الصلاة والسلام فوجده وقد يعني افتقدوا النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج ابو هريرة يبحث عنه - 00:09:44

وخشوا ان يقتطع من دونهم ان يصيبه اذى. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فزعنا فكتت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار - 00:10:15

هذا البستان لمني النجاف. فدرت به هل اجد له بابا تميم دخل اليه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله - 00:10:29

قال ما شأنه كنت كنت بين اظهرنا فقمتم فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع ديوننا. يعني خسينا ان يأتيك مرض. ففزعنا فكتت اول من فزع اتيت هذا الحائط الى ان قال - 00:10:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة واعطاني نعليه اذهب بنعلي هاتين انا كالدلالة على صدق ما يقول. علامة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط - 00:10:57

يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة قال فكان اول من لقيت عمر الى ان ذكر ما ذكر من القصة رضي الله تعالى عنه وارضاه الايمان - 00:11:15

الايمان قال عليه الصلاة والسلام الصحيحين الايمان بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة على الشك الراوي بضع وستون او

بضع وسبعون في صحيح مسلم قال فافضلها شعب الايمان كلها فافضلها قول لا اله الا الله - [00:11:34](#)

مر بكم قبل قليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول هذا الذكر ويردد لا اله الا الله في عند الكرب ايضا اذا انتهى من الصلاة في ذلك في الموقف العظيم - [00:12:05](#)

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:12:18](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الذي يستيقظ من الليل اثناء الليل وهو نائم يستيقظ قال عليه الصلاة والسلام من تعار من الليل فقال - [00:12:38](#)

اذا استيقظ وهو نائم فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي - [00:12:56](#)

او دعاء استجيب له قبلت صلاته استيقظ الساعة الثانية الثالثة في الليل في اخر الليل فقال هذا الكلام ثم توضأ وصلى من تعار من الليل اي كذا شيء ايقظه اي استيقظ - [00:13:16](#)

وهو ما زال في النوم. من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا - [00:13:35](#)

لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي. او دعا استجيب له انت قبلت صلاته اول شيء يدعى اليه هذه الكلمة - [00:13:45](#)

لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. ايضا كان النبي عليه الصلاة والسلام اول - [00:14:04](#)

البيع الحين يبايع الصحابة في حديث جرير ابن عبد الله في الصحيح قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم - [00:14:27](#)

طيب لعلنا نختم ايضا قبل ان نختم الذكر الذي يبدأ بلا اله الا الله سماه النبي عليه الصلاة والسلام سيد الاستغفار وقال من قاله من يومه فمات من يومه دخل الجنة ومن قاله في من مسائه فمات من ليلته دخل الجنة سيد الاستغفار هذا النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يقول - [00:14:47](#)

سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقت لي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:15:10](#)

قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان اوصفهم لاهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - [00:15:33](#)

هذه الكلمة تعصم صاحبها اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه كان في وقعة في غزوة قال رضي الله عنه ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه يعني خلاص سنضربه صدقا لا اله الا الله. قال فكف عنه الانصاري فطعمته بروحه حتى قتلته -

[00:15:50](#)

قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا يعني كان قالها من اجل ان لا يقتله. قال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال فما زال يكرر - [00:16:15](#)

علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم اختتم الذكر الذي يبدأ بهذه الكلمة الاعظم بهذه الكلمة. الذكر الذي فيه هذه الكلمة قال عليه الصلاة والسلام من قال - [00:16:35](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [00:17:06](#)

مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب لانه اعتق عشرة انفس عشرة من العبيد يأتي العودة الى هذه الفضيلة وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - [00:17:26](#)

ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك من قال لا اله الا الله وحده لا شريك. نريد لو لم نخرج من دروسنا هذه من درسنا هذه الليلة الا بهذا الذكر ونحافظ عليه يوميا انظر - [00:17:57](#)

انظر الى هذا العطاء وهذا وهذه الهبات الربانية. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك الحمد على كل شيء قدير. في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب. يعني كانه اعتق عشرة انفس. وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة. وكانت له حرزا من - [00:18:15](#)

يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا رجل الا احد عمل اكثر من ذلك وقفة يسيرة وانتقل بعده الى الذكر الاخير ونختم عشر عشر رقاب - [00:18:38](#)

عشر رقاب قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح من اعتق عبدا لوجه الله رقبة واحدة نفس جاء عنده عبد او اشتراه واعتقه لوجه الله من اعتق عبدا لوجه الله اعتق الله - [00:18:54](#)

بكل عضو منه عضوا منه من النار عبد واحد ما دام اعتقه واخرجه من الحرية فالله تعالى يعتقه ويخرجه من النار عشر رقاب اضافة الى ما سبق الذكر الاخر من كان مستعجلا او احيانا - [00:19:12](#)

اذا قاله عشر مرات قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار ما تأخذ دقيقتين لكن القلوب تحتاج الى ان - [00:19:32](#)

حياة قال كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل يعني اعتق اربعة عبيد من انفس العبيد واحسنهم قال عليه الصلاة والسلام خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - [00:19:46](#)

هذه اشارات حول هذه الكلمة العظيمة وحول وجوب اخلاصها لله عز وجل. وللمحافظة عليها مما ينقصها من الشرك او مما ينقصها من البدع والضلالات والمعاصي كما ان الان معروف كلنا جميعا لا نختلف - [00:20:08](#)

يتوضأ الانسان ثم انتقض وضوءه اصبح غير متوضئ لذلك كذلك لا اله الا الله اذا قالها الانسان واعتقدها كان مؤمنا مسلما حسب درجته فاذا نقضها والعياذ بالله كان كان يعني خرج من رتبة الايمان - [00:20:33](#)

الاسلام والعياذ بالله. اتى بناقظ ينقصها ولذلك يجب المحافظة عليها. هذا اعظم الذكر واجله الاخوة الذين يقولون السلام عليكم اقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اه نكتفي بهذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في القرآن العظيم - [00:20:54](#)

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العظيم وان يتقبل منا ومنكم هذا الشهر المبارك وان يجعلنا فيه من المعتقين من النار فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والاخرة توفنا مسلمين - [00:21:17](#)

والحقنا بالصالحين اللهم فاطر السماوات انت ولينا في الدنيا والاخرة. توفنا يا مسلمين والحقنا بالصالحين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - [00:21:33](#)

اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم. اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لنا مغفرة من عندك - [00:21:54](#)

ارحمنا انك انت الغفور الرحيم. لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله. رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم - [00:22:13](#)

اللهم فرج عن المسلمين المضطهدين في كل مكان اللهم فرج عن المسلمين المظلومين المقهورين المضطهدين في كل مكان. اللهم فرج عن المسلمين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم. واحفظ وارزقهم من حيث لا يحتسبون. اللهم اللهم ارزقهم من حيث لا يحتسبون. اللهم ايدهم - [00:22:31](#)

وانصرهم على الحق اجمع كلمتهم. اللهم على الحق والكتاب والسنة اجمع كلمتهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم لا اله الا الله.

اللهم انزل الكتاب. ومجري السحاب. سريع الحساب. هازم الاحزاب - [00:22:55](#)

اهزم اليهود الغاصبين واعوانهم وسائر اعداء الدين. واخذلهم يا قوي يا عزيز لا اله الا انت سبحانك اللهم اكفناهم والمسلمين بما شئت.

ندراً بك اللهم في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم - [00:23:15](#)

اللهم اكفناهم والمسلمين بما شئت. ندراً بك اللهم في نحورهم. ونعوذ بك وبعبادهم. ونعوذ بك واعوانهم من شرورهم يا رب

العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:23:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:54](#)